ومن اسنا فعليها اسا ثم الى ربكم ترجعون تصيرون فيجازي
الصلح والمسيي ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب التوراة
والحكم به بين الناس والنبوة لموسى وهارون منهم
ورزقناهم من الطيبات الحلالات كالمن والسلوى و
فضلناهم على العالمين عالمي زمانهم العقلا واتيناهم
بينات من الامر امر الدين من الحلال والحرام وبعثة محمد
عليه افضل الصلاة والسلام فما اختلفوا في بعثته الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اي ليبغي حسدا
له ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك يا محمد على شريعة طريقة من الامر امر الدين فاتبعها
ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمون في عبادة غير الله انهم لن
يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين الكافرين
بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين المؤمنين هذا
القرآن بصائر للناس معالم يتبصرون بها في الاحكام
والحدود وهدى ورحمة لقوم يوقنون بالبعث ام
بمعنى همزة الانكار حسب الذين اجترحوا اكتسبوا السيئات
الكفر والمعاصي ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات سوآ خبر محياهم ومماتهم مبتدا ومحطوف
والجملة بدل من الكاف والضمير ان للكفار المعنى ا
حسبوا ان نجعلهم في الاخرة في خير كالمومنين
اي في رغد من العيش مساو لعيشهم في الدنيا حيث

منه على ابه

قالوا

قالوا المؤمنين لين بعثنا لنعطين من الخير مثل ما نعطون
قال تعالى على وفق انكاره في الهمزة ساء ما يحكمون
اي ليس الامر كذلك فهم في الاخرة في العذاب على خلاف
عيشهم في الدنيا والمومنون في الاخرة في الثواب
بعملهم الصالحات في الدنيا من الصلاة والزكاة و
الصيام وغير ذلك وما مصدرية اي بيس حكما حكمهم
هذا وخلق الله السموات والارض بالحق متعلق
بخلق ليدل على قدرته ووحدانيته ولتجزى كل نفس
بما كسبت من المعاصي والطاعات فلا يساوي الكافر
المؤمن وهم لا يظلمون افرايت اخبرني من اتخذ الهه
هواه ما يهواه من حجر بعد حجر يراه احسن وحذله
الله على علم منه تعالى اي عالما بانه من اهل الضلالة
قبل خلقه وختم على سمعه وقلبه فلم يسمع الهدى ولم
يعقله وجعل على بصره غشاوة ظلمة فلم يبصر الهدى
ويقدر هذا المفعول الثاني لرايت اي ايهتدي فمن يهديه
من بعد الله اي بعد اضلاله اياه اي لا يهتدي افلا تذكرون
يتعظون فيه احد التاءين في الذال وقالوا اي منكروا
البعث ما هي اي الحياة الا حياتنا التي في الدنيا نموت ونحيى
اي يموت بعض ويحيى بعض بان يولدوا وما يهلكنا
الا الدهر اي مرور الزمان قال تعالى وما لهم بذلك المقول
من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم اياتنا القرآن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)